

تقويم التدريب الميداني بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب من وجهة نظر الطلبة المعلمين

د /فتحي رجب همل * د /حميد رجب السويح

كلية التربية البدنية - جامعة المرقب

Hralsweyah@ elmergib.edu.ly

frhamal@ elmergib.edu.ly

تاريخ القبول 2026/2/21م

تاريخ الارسال 2026/1/20م

"Evaluating the Field Training Program at the Faculty of . Physical Education, Al-Mergib University, from the Perspective of Student-Teachers"

Humaid Rajab Al-Swayeh

* Fathi Rajab Hamal

Hralsweyah@ elmergib.edu.ly

frhamal@ elmergib.edu.ly

Abstrac

This research aims to evaluate field training at the Faculty of Physical Education, el-Mergib University, from the perspective of student-teachers. The researchers employed a descriptive-survey methodology, as its steps and procedures are well-suited to the nature and objectives of the study. The research sample was selected using a comprehensive census method, including all fourth-year students at the Faculty of Physical Education, el-Mergib University.

The most significant results indicated:

1. A high level of student satisfaction regarding the academic supervisor's role in planning, guidance, and providing feedback.
2. The existence of a positive relationship between the academic supervisor and students, built on dialogue and support.
3. The school principal's role is more concentrated on administrative aspects compared to educational/pedagogical aspects.
4. A clear contribution from the faculty administration in organizing the
5. training program and bridging the gap between theory and practice

المخلص :

يهدف البحث إلى تقويم التدريب الميداني بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب من وجهة نظر الطلبة المعلمين، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي بخطواته

وإجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه، كما تم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل لكل طلبة السنة الرابعة بكلية التربية البدنية جامعة المرقب، وأشارت أهم النتائج الي.

1- ارتفاع مستوى رضا الطلبة عن دور المشرف الأكاديمي في التخطيط، التوجيه، والتغذية الراجعة.

2- وجود علاقة إيجابية بين المشرف الأكاديمي والطلبة قائمة على الحوار والدعم.

3- دور مدير المدرسة يتركز أكثر في الجوانب الإدارية مقارنة بالجوانب التربوية.

4- إسهام واضح لإدارة الكلية في تنظيم برنامج التدريب وربطه بين النظرية والتطبيق.

المقدمة :

يعد التدريب الميداني من أهم المراحل التي يمرّ بها الطالب المعلم خلال المرحلة الجامعية، حيث إن التدريب الميداني يعطي الطالب الفرصة لتطبيق الجوانب النظرية والتطبيقية في بيئة علمية

وأن عملية إعداد الطالب المعلم إعداداً جيداً من شأنها أن تتطور خبرته التعليمية، ويعتبر التدريب الميداني من أكثر الجوانب العملية التعليمية أهمية في مجال التعليم، من خلاله يستطيع الطالب الانتقال من المقررات النظرية إلى التطبيق، ويتيح الفرصة لاكتساب الطالب كثير من الخبرات التعليمية.

والتدريب الميداني يرشد الطالب اثناء فترة التدريب، ويحفزه علي زيادة فاعليته في العمل، وبالتالي يعمل علي تحسين وتطوير خبراتها التعليمية.

ويري كلا من أمين الخوالي ومحمد حسانين (2001م) أن التدريب الميداني أحد أهم المقررات الدراسية التي توليها كليات التربية البدنية اهتماماً خاصاً نظراً لما تجسده من مناخاً تربوياً يتحقق من خلال الربط بين المقررات النظرية والتطبيقية، مما يساعد الطلاب على اكتساب مجموعة من المهارات تمثل كفايات ينبغي علي الطالب ممارستها في الحياة العملية بعد التخرج والعمل بما يؤهلهم باكتساب خبرة تلبي حاجات العمل المتنوعة. (1)

ويتبين لنا أن التدريب الميداني هو المحك الذي من خلاله معرفة مدي نجاح الكلية في اعداد الطالب المعلم، وهو وحده القادر على معرفة مقدار ما جناه الطالب المعلم من دراسته النظرية والعملية اثناء فترة إعداده.

ويمكن القول إن التدريب الميداني هو دمج بين المقررات النظرية والمقررات

التطبيقية التي يطبقها الطالب اثناء فترة اداة التدريب الميداني، ومن خلاله يكتسب الطالب بعض الخبرات والمهارات التدريسية والخصائص والسمات الشخصية التي تجعله مؤهل لمواجهة الحياة العملية.

مشكلة البحث:

على الرغم من الاهتمام الذي توليه كلية التربية البدنية بجامعة المرقب لبرنامج التدريب الميداني وحرصها على إنجاحه إلا أن التدريب الميداني لم تتم دراسته لمعرفة مواطن القوة والضعف فيه ومن خلال خبرة الباحثان لأحظوا وجود بعض القصور في إعداد الطالب المعلم بصورة عامة وفي التدريب الميداني بصورة خاصة، ومن هنا نشأت فكرة هذا البحث وتحددت في محاولته تقويم التدريب الميداني في كلية التربية البدنية في جامعة المرقب.

تساؤلات للبحث:

- التساؤل الرئيسي
ما واقع التدريب الميداني بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب من وجهة نظر الطلاب المعلمين؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي تنتبثق التساؤلات الفرعية التالية

- 1- ماهي الأدوار التي يقوم بها المشرف الأكاديمي في التدريب الميداني؟
- 2- ماهي الأدوار التي يقوم بها مدير المدرسة في التدريب الميداني؟
- 3- ماهي الأدوار التي تقوم بها إدارة الكلية في التدريب الميداني؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي تقويم التدريب الميداني بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب من وجهة نظر الطلبة المعلمين ومن بينها :

- 1- معرفة الأدوار التي يقوم بها المشرف الأكاديمي في التدريب الميداني .
- 2- التعرف على الأدوار التي يقوم بها مدير المدرسة في التدريب الميداني .
- 3- التعرف على الأدوار التي تقوم بها إدارة الكلية في التدريب الميداني .

أهمية البحث:

وتأتي أهمية البحث في الكشف عن اهم المؤشرات التي تكشف واقع عملية التطبيق في التدريب الميداني للوقوف ومعالجة الجوانب السلبية وتعزيز الجوانب الايجابية وإفادة القائمين في عملية تخطيط التدريب الميداني، عن طريق التوصيات والمقترحات التي يقدمه البحث، والتي قد تسهم في تطوير التدريب الميداني وفتح المجال أمام

الباحثين وتشجيعهم على إجراء المزيد من الدراسات التي تعنى ببرامج إعداد المعلمين بصورة عامة والتدريب الميداني بصورة خاصة. وفي ضوء هذه الأهمية لتقويم التدريب الميداني، يري الباحثان بضرورة إجراء هذا البحث بهدف تقويم برنامج التدريب الميداني في كلية التربية البدنية بجامعة المرقب وذلك من أجل تحسين التدريب الميداني وتطويره.

مصطلحات البحث:

التدريب الميداني: هو جميع الأنشطة والخبرات التعليمية التي تهدف الي اعداد وتأهيل المعلم حسب الكفايات اللازمة لمهنة التدريس. (2)

التدريب الميداني (تعريف اجرائي): هو ذلك النشاط التطبيقي الذي يقوم به الطالب المعلم لفترة معينة بهدف اعداده وتأهيله حسب الكفايات اللازمة ليكون معلماً.

الدراسات السابقة:

1- دراسة محمد واصل محمد (2019 م) (3) معوقات تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني لمقرر التدريب الميداني لشعبة الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية بينها"، يهدف البحث الي الكشف عن معوقات تطبيق ملف الانجاز الإلكتروني لمقرر التدريب الميداني لشعبة الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية بينها ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من (151) طالبا ، واطهرت النتائج إلي قصور تطبيق ملف الإنجاز من قبل الأكاديمية ، وضعف تعاون القائمين بالمتابعة مع الطلاب ، وضعف تهاون المعلم المتعاون مع الطلاب المعلمين ، وضعف المتابعة المستمرة من قبل الموجه الخارجي ، وقلة الحافز المادي للإدارة المدرسية يقف عائقا لتنفيذ خطة التدريب الميداني .

2- دراسة عمرو مصطفى السائح (2015 م) (4)"التدريب الميداني في التربية الرياضية من منظور مفاهيمي معاصر" يهدف البحث الي اعداد الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية لان يؤدي دوره المنتظر منه في المستقبل بالكفاءة المرجوة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية مجموعة من الطلاب الجامعيين ، وقد أظهرت النتائج إلي أن التدريب الميداني هو الجانب التطبيقي في برامج إعداد المعلم بكليات التربية الرياضية فقد تزايد الاهتمام به يصوره كبيرة من حيث التخطيط والاعداد والتهيئة والتنفيذ ، وكذلك التقويم وصولا إلى بلورة نماذج جديدة للتدريب الميداني لتكون متزامنة من الدعوات المتتالية لتطوير نوعية التعليم من

خلال تطوير كل عناصر منظومته ومنها اعداد المعلم أعدادا يمكنه من القيام بأدوار جديدة تسائر متطلبات هذا العصر الذي يتسم بالتغيرات المتسارعة في كافة المجالات .

3- دراسة: شلبي رضا هلال، محمد واصل، هاشم نورهان (2023م) (5) تقويم التدريب الميداني لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بنها هدف هذا البحث إلى تقويم التدريب الميداني لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة بنها، كما استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، كما تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من أعضاء هيئة التدريس والقائمين على الإشراف على التدريب الميداني وأشارت أهم النتائج إلى. - بالنسبة لتقويم المحور الأول (الهيكل الإداري): تمثل نقاط قوة على أكبر استجابة للمشرفين عينة الدراسة: - إدارة المدرسة قادرة دائما على فرض النظام المدرسي العام. بينما تتمثل نقاط الضعف في التالي: - زيادة عدد حصص الإشغال التي أقوم بها إلى جانب حصص التربية الرياضية على أسس سليمة. بينما تتمثل نقاط الضعف في التالي: - أفضل أن يقتصر التدريب الميداني على مشاهدة معلم التربية الرياضية.

4- دراسة: الحليق محمود علي، سلامة إبراهيم، زياد لطفي (2007م) (6) تقويم برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية. هدفت هذه الدراسة إلى تقويم فاعلية برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعة الهاشمية، ومعرفة الفروق في درجة فاعلية البرنامج تبعا لمتغيرات جنس الطلاب ومستواهم الدراسي. شارك في هذه الدراسة (73) طالبا وطالبة أجابوا عن استبانة مكونة من (48) فقرة أعدها الباحثون، وأشارت نتائج الدراسة إلى حصول ثلاثة محاور على درجة فاعلية كبيرة وهي محور الإشراف، ومحور التقويم، ومحور الكفايات التعليمية، وحصول محور التنظيم، والإمكانات على درجة فاعلية متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلاب والطالبات، وبين طلبة السنة الثالثة، وطلبة السنة الرابعة على محاور الدراسة، باستثناء محور الكفايات الرياضية في المدارس

الاستفادة من الدراسات المرجعية:

- 1- تحديد أهداف البحث وصياغتها وتحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث.
- 2- الاختيار المناسب لنوعية العينة وتحديد المنهج المستخدم في البحث والأدوات اللازمة لجمع البيانات.

3- تزويد الباحثان بالمصادر العلمية التي يمكن الرجوع إليها والاستفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة.

إجراءات البحث :

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي بخطواته واجراءاته وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة السنة الرابعة بالكلية لعام الجامعي 2024- 2025.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة الحصر الشامل لجميع طلبة السنة الرابعة بكلية التربية البدنية جامعة المرقب، حيث بلغ حجم العينة (17) طالباً.

مجالات البحث:

المجال البشري: طلبة سنة رابعة بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب

المجال الزمني: تم اجراء البحث لعام الدراسي 2024 / 2025

المجال المكاني: كلية التربية البدنية - جامعة المرقب - الخمس - ليبيا

أدوات جمع البيانات:

قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث لتقويم برنامج التدريب الميداني ، ولجمع البيانات اللازمة لإجراء هذا البحث ومن مجمل هذه الدراسات (دراسة عدي عبيد الزيدي 2016) (ودراسة الحلبي محمود علي 2007) (ودراسة شلبي رضا هلال واخرون 2023) (ودراسة محمد واصل محمد 2019) إلا أن الباحثين اقتصرنا على استمارة استبيان في تقويم التدريب الميداني للدكتور / عبيد الزيدي (2016) مع إدخال بعض التعديلات على المحاور وبعض العبارات من قبل الخبراء الأكاديميين، مع الحفاظ على المعنى بما يتناسب مع عينة البحث حيث تم صياغة عبارات الاستبيان بطريقة مبسطة لكي يسهل على العينة قيد البحث فهمها وأكدت نتائج الخبراء إلي صدق العبارات وصلاحيه الاستمارة للتطبيق وأصبحت وسيلة جمع البيانات من ثلاثة أبعاد وهي بعد مشرف التربية العملية وعدد عباراته (13) عبارة، وبعد إدارة المدرسة وعدد عباراته (10) عبارات، وبعد إدارة الكلية وعدد عباراته (10) عبارات كذلك. (7)

الخصائص السيكومترية لأبعاد البحث:

صدق الاتساق الداخلي: تم استخدام صدق الاتساق الداخلي الذي يقوم على حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبيان بالدرجة الكلية للمقياس الذي

تنتهي إليه، فصدق الاتساق الداخلي هو اتساق كل عبارة مع محورها. والجداول التالي يبين صدق الاتساق الداخلي للمحاور البحث:

جدول (1) معاملات الارتباط بين فقرات محور مشرف التربية العملية والدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبارات
.693**	يتابع المشرف التخطيط للدرس
.693**	يحرص على إقامة علاقات ودية مع الطلبة
.588*	يناقش المشرف الطالب عقب زيارته لتزويده بالتغذية الراجعة
.538*	يجيب المشرف على أسئلتي وملاحظاتي عند مراجعته
.538*	يجتمع المشرف الأكاديمي مع الطالب لتوضيح المطلوب منه
.694**	يتقبل المشرف وجهة نظر الطالب
.632**	يراعي المشرف الأكاديمي الفروق الفردية بين الطلبة
.704**	يشجعني المشرف الأكاديمي على الاعتماد على الذات
.702**	لا يهتم بالجوانب النفسية للطالب
.505*	يوجد برنامج منظم للزيارات للمشرف
.505*	عدم وضوح أفكار المشرف وآرائه لدى الطالب
.552*	تعرض الطالب لإحباط من المشرف
.672**	يبقى المشرف طوال فترة الدرس مع الطالب

جدول (2) معاملات الارتباط بين فقرات محور إدارة المدرسة والدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبارات
.684**	يتابع مدير المدرسة حضور الطلبة/ المعلمين وغيابهم
.694**	يستقبل مدير المدرسة الطلبة ويقدم لهم التسهيلات الإدارية اللازمة لنجاح التدريب الميداني
.541*	يصعب التعامل مع مدير المدرسة
.684**	يتطلع مدير المدرسة على دفتر التحضير
.694**	يحضر مدير المدرسة الدروس مع الطلبة
.672**	يحرص مدير المدرسة المشرف التربوي على الطالب
.552*	يعني مدير المدرسة بالطالب ويقدم له الحوافز
.704**	يعني مدير المدرسة بالنواحي الإدارية الشكلية على حساب العملية التربوية
0.335	يخصص مدير المدرسة غرفة في المدرسة للطلبة
.632**	يعقد مدير المدرسة لقاءات أسبوعية للطلبة

جدول (3) معاملات الارتباط بين فقرات محور إدارة الكلية والدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	العبارات
.632**	يوفر برنامج التدريب الميداني المدة الزمنية الكافية للتطبيق العملي في المدارس
.702**	يعاملني المسؤولون في الكلية باحترام
.525*	توزيع الطلبة على المدارس المتعاونة وفق رغبتهم
.648**	توفر إدارة الكلية مستلزمات انجاح التدريب العملي
.581*	يكسب برنامج التدريب الميداني الطلبة المهارات الضرورية لمهنة التعليم
.648**	أساليب تقويم الطلبة بحاجة إلى تطوير
.532*	يتفرغ الطالب للتطبيق العملي ولا يلتحق بعد الانتهاء من التطبيق للدوام فيالكلية
.702**	ترتبط أهداف برنامج التدريب الميداني بين نظرية والتطبيق
.532*	يستمتع المسؤولون في الكلية لمشكلات الطلبة
.581*	وجود دليل يوزع على الطلبة يبين مهام المشاركين في برنامج التدريب الميداني

تبين من نتائج الجداول رقم (1، 2، 3) جميع العبارات في المحاور الثلاثة ترتبط بالمجموع الكلي لأبعادها ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى تمتع جميع العبارات بصدق الاتساق الداخلي وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه البحث والوثوق في صدق البيانات التي جمعت من خلالها.

الثبات

تم استخراج الثبات باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ، كما هو مبين في الجدول التالي

جدول (4) معامل الثبات للمحاور البحث

معامل الثبات	عدد العبارات	البعد
0.85	13	مشرف التربية العملية
0.87	10	إدارة المدرسة
0.90	10	أدارة الكلية

من نتائج الجدول (4) تبين أن درجات الثبات تراوحت ما بين (0.85 و0.90) وهي درجات ثبات مرتفعة تجعلنا نثق في النتائج المتحصل عليها منها ويمكننا تعميمها.

تصحيح المقياس:

لاستخراج الوسط المرجح والوزن المؤي استخدم في هذا البحث مقياس ليكرث الثلاثي لقياس درجة موافقة العينة على عبارات الاستبانة، وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات وفق الجدول التالي:

جدول (5) يبين أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرث الثلاثي للرتب

الخيار	أتفق تماماً	أتفق إلى حد ما	لا أتفق
الدرجة	3	2	1

وفقاً للجدول رقم (5) تم تحديد اتجاهات أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكرث الثلاثي بحيث أصبح طول الفترة المستخدمة هي (3/2) أي حوالي (0.66)، وقد حسب طول الفترة على أساس أن أوزان الاستجابات الثلاث (1-2-3) بالنسبة للعبارة الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارة السلبية، قد حصرت فيما بينها مسافتان، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (6) يبين تحديد اتجاهات العينة وفقاً لمقياس ليكرث الثلاثي حسب الوسط المرجح

الاستجابات	الوسط المرجح
لا أتفق	من 1 إلى أقل من 1,66
أتفق إلى حد ما	من 1,67 إلى أقل من 2,33
أتفق تماماً	من 2,34 إلى أقل من 3.00

الوسائل الإحصائية:

بغرض الإجابة عن تساؤلات البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
 2. معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات.
 3. الوسط المرجح والوزن المئوي.
 4. معامل ارتباط بيرسون.
- عرض ومناقشة النتائج:

للإجابة عن تساؤلات البحث

التساؤل الأول: ماهي الأدوار التي يقوم بها المشرف الأكاديمي في التدريب الميداني؟

جدول (7) يبين مدى موافقة أفراد العينة على عبارات محور دور المشرف الأكاديمي في التدريب الميداني

العبارات	ن	أتفق تماماً	أتفق إلى حد ما	لا أتفق	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الموافقة
يتابع المشرف التخطيط للدرس	ن	15.00	2.00	0.00	2.88	96%	أتفق تماماً
	%	88.24	11.76	0.00			
يحرص المشرف على إقامة علاقات ودية مع الطلبة	ن	11.00	5.00	1.00	2.59	86%	أتفق تماماً
	%	64.71	29.41	5.88			
يناقش المشرف الطالب عقب زيارته لتزويده بالتغذية الراجعة	ن	9.00	7.00	1.00	2.47	82%	أتفق تماماً
	%	52.94	41.18	5.88			
يجيب المشرف علي أسئلتني وملاحظاتي عند مراجعتها	ن	12.00	4.00	1.00	2.65	88%	أتفق تماماً
	%	70.59	23.53	5.88			
يجتمع المشرف الأكاديمي مع الطالب لتوضيح المطلوب منه	ن	13.00	3.00	1.00	2.71	90%	أتفق تماماً
	%	76.47	17.65	5.88			
	ن	13.00	3.00	1.00	2.71	90%	

يتقبل المشرف وجهة نظر الطالب	%	76.47	17.65	5.88			أتفق تماماً
يراعي المشرف الأكاديمي الفروق الفردية بين الطلبة	ن	12.00	2.00	3.00	2.53	84%	أتفق تماماً
	%	70.59	11.76	17.65			
يشجعني المشرف الأكاديمي على الاعتماد على الذات	ن	12.00	4.00	1.00	2.65	88%	أتفق تماماً
	%	70.59	23.53	5.88			
لا يهتم المشرف بالجوانب النفسية للطلاب	ن	1.00	7.00	9.00	1.53	51%	لا أتفق
	%	5.88	41.18	52.94			
يوجد برنامج منظم للزيارات للمشرف	ن	11.00	5.00	1.00	2.59	86%	أتفق تماماً
	%	64.71	29.41	5.88			
عدم وضوح أفكار المشرف وآرائه لدى الطالب	ن	5.00	5.00	7.00	1.88	63%	إلى حد ما
	%	29.41	29.41	41.18			
تعرض الطالب لإحباط من المشرف	ن	6.00	5.00	6.00	2.00	67%	إلى حد ما
	%	35.29	29.41	35.29			
يبقى المشرف طوال فترة الدرس مع الطالب	ن	7.00	8.00	2.00	2.29	76%	إلى حد ما
	%	41.18	47.06	11.76			

نتائج الجدول (7) تشير إلى أن اتجاهات أفراد العينة جاءت مرتفعة وإيجابية جداً نحو دور المشرف الأكاديمي، حيث تراوحت الأوساط المرجحة بين (1.53 – 2.88). جاءت العبارة (يتابع المشرف التخطيط للدرس) في المرتبة الأولى بوسط مرجح (2.88) ووزن مؤوي (96%)، وبدرجة موافقة *أتفق تماماً*، مما يدل على فاعلية المشرف الأكاديمي في متابعة الجانب التخطيطي للتدريس.

تلتها عبارتا (يجتمع المشرف الأكاديمي مع الطالب لتوضيح المطلوب منه) و** (يتقبل المشرف وجهة نظر الطالب) ** بوسط مرجح (2.71) ووزن مؤوي (90%)، وهو ما يعكس وضوح الدور الإرشادي والتواصلي للمشرف.

كما حصلت عبارات تشجيع الاعتماد على الذات والإجابة عن الأسئلة والملاحظات على أوساط مرجحة مرتفعة (2.65) وبدرجة *أتفق تماماً*، مما يشير إلى دعم المشرف لاستقلالية الطالب المعلم.

في المقابل، جاءت العبارة (لا يهتم المشرف بالجوانب النفسية للطلاب) في المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (1.53) ودرجة لا *أتفق*، وهو مؤشر إيجابي يؤكد اهتمام المشرف بالجوانب النفسية من وجهة نظر الطلبة.

بينما سجلت بعض العبارات السلبية مثل عدم وضوح أفكار المشرف وتعرض الطالب للإحباط أوساطاً متوسطة (1.88 – 2.00) ودرجة إلى حد ما، مما يشير إلى وجود بعض الملاحظات المحدودة التي تحتاج إلى معالجة. ويُسنتج أن دور المشرف الأكاديمي يُعد مرتفعاً وفعالاً في إنجاح التدريب الميداني مع وجود بعض الجوانب التي تتطلب تحسيناً.

التساؤل الثاني: ماهي الأدوار التي يقوم بها مدير المدرسة في التدريب الميداني؟

جدول (7) يبين مدى موافقة أفراد العينة على عبارات محور دور مدير المدرسة في التدريب الميداني

العبارة	ن	أتفق تماماً	أتفق إلى حد ما	لا أتفق	الوسط المرجح	الوزن المنوي	درجة الموافقة
يتابع مدير المدرسة حضور الطلبة/ المعلمين وغيابهم	ن	14.00	2.00	1.00	2.76	92%	أتفق تماماً
	%	82.35	11.76	5.88			
يستقبل مدير المدرسة الطلبة ويقدم لهم التسهيلات الإدارية اللازمة لنجاح التدريب الميداني	ن	15.00	2.00	0.00	2.88	96%	أتفق تماماً
	%	88.24	11.76	0.00			
يصعب التعامل مع مدير المدرسة	ن	4.00	5.00	8.00	1.76	59%	إلى حد ما
	%	23.53	29.41	47.06			
يتطلع مدير المدرسة على دفتر التحضير	ن	3.00	11.00	3.00	2.00	67%	إلى حد ما
	%	17.65	64.71	17.65			
يحضر مدير المدرسة الدروس مع الطلبة	ن	5.00	6.00	6.00	1.94	65%	إلى حد ما
	%	29.41	35.29	35.29			
يحرص مدير المدرسة المشرف التربوي على الطالب	ن	7.00	4.00	6.00	2.06	69%	إلى حد ما
	%	41.18	23.53	35.29			
يعني مدير المدرسة بالطالب ويقدم له الحوافز	ن	14.00	3.00	0.00	2.82	94%	أتفق تماماً
	%	82.35	17.65	0.00			
يعني مدير المدرسة بالنواحي الإدارية الشكلية على حساب العملية التربوية	ن	9.00	3.00	5.00	2.24	75%	إلى حد ما
	%	52.94	17.65	29.41			
يخصص مدير المدرسة غرفة في المدرسة للطلبة	ن	9.00	5.00	3.00	2.35	78%	أتفق تماماً
	%	52.94	29.41	17.65			
يعقد مدير المدرسة لقاءات أسبوعية للطلبة	ن	8.00	4.00	5.00	2.18	73%	إلى حد ما
	%	47.06	23.53	29.41			

أظهرت نتائج الجدول (8) أن تقييم أفراد العينة لدور مدير المدرسة جاء متوسطاً إلى مرتفع، حيث تراوحت الأوساط المرجحة بين (1.76 – 2.88) احتلت العبارة (يستقبل مدير المدرسة الطلبة ويقدم لهم التسهيلات الإدارية) المرتبة الأولى بوسط مرجح (2.88) ووزن مئوي (96%) ودرجة أتفق تماماً، مما يعكس دوراً إيجابياً دافعاً من الإدارة المدرسية.

كما جاءت عبارة (يعنى مدير المدرسة بالطالب ويقدم له الحوافز) بوسط مرجح (2.82) ووزن مئوي (94%)، وهو مؤشر مهم على التحفيز المعنوي.

في المقابل، سجلت عبارات مثل (يصعب التعامل مع مدير المدرسة) و** (يحضر مدير المدرسة الدروس مع الطلبة) ** أوساطاً مرجحة منخفضة نسبياً (1.76 – 1.94) ودرجة إلى حد ما، مما يدل على ضعف مشاركة بعض مديري المدارس في الجوانب التربوية المباشرة.

كما أظهرت النتائج أن عقد اللقاءات الأسبوعية والاطلاع على دفتر التحضير لم يصل إلى المستوى المأمول.

وتعكس النتائج أن دور مدير المدرسة داعم إدارياً بدرجة أكبر من كونه تربوياً، مما يستدعي تفعيل مشاركته التربوية في التدريب الميداني.

التساؤل الثالث: ماهي الأدوار التي تقوم بها إدارة الكلية في التدريب الميداني؟

جدول (8) يبين مدى موافقة أفراد العينة على عبارات محور دور إدارة الكلية في التدريب الميداني

العبارات	ن	أتفق تماماً	أتفق إلى حد ما	لا أتفق	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الموافقة
يوفر برنامج التدريب الميداني المدة الزمنية الكافية للتطبيق العملي في المدارس	ن	13.00	2.00	2.00	2.65	88%	أتفق تماماً
	%	76.47	11.76	11.76			
يعاملني المسئولون في الكلية باحترام	ن	15.00	2.00	0.00	2.88	96%	أتفق تماماً
	%	88.24	11.76	0.00			
توزيع الطلبة على المدارس المتعاونة وفق رغباتهم	ن	10.00	6.00	1.00	2.53	84%	أتفق تماماً
	%	58.82	35.29	5.88			
توفر إدارة الكلية مستلزمات إنجاح التدريب العملي	ن	10.00	5.00	2.00	2.47	82%	أتفق تماماً
	%	58.82	29.41	11.76			
يكسب برنامج التدريب الميداني الطلبة	ن	12.00	5.00	0.00	2.71	90%	أتفق تماماً
	%	70.59	29.41	0.00			

						المهارات الضرورية لمهنة التعليم	
إلى حد ما	76%	2.29	2.00	8.00	7.00	ن	أساليب تقويم الطلبة بحاجة إلى تطوير
			11.76	47.06	41.18	%	
أتفق تماماً	84%	2.53	1.00	6.00	10.00	ن	يتفرغ الطالب للتطبيق العملي ولا يلتحق بعد الانتهاء من التطبيق للدوام في الكلية
			5.88	35.29	58.82	%	
أتفق تماماً	90%	2.71	1.00	3.00	13.00	ن	ترتبط أهداف برنامج التدريب الميداني بين نظرية والتطبيق
			5.88	17.65	76.47	%	
أتفق تماماً	82%	2.47	2.00	5.00	10.00	ن	يستمتع المسؤولون في الكلية لمشكلات الطلبة
			11.76	29.41	58.82	%	
أتفق تماماً	86%	2.59	1.00	5.00	11.00	ن	وجود دليل يوزع على الطلبة يبين مهام المشاركين في برنامج التدريب الميداني
			5.88	29.41	64.71	%	

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن تقييم الطلبة لدور إدارة الكلية جاء مرتفعاً وإيجابياً، حيث تراوحت الأوساط المرجحة بين (2.29 – 2.88).

جاءت العبارة (يعاملني المسؤولون في الكلية باحترام) في المرتبة الأولى بوسط مرجح (2.88) ووزن مؤوي (96%)، وهو مؤشر قوي على جودة العلاقة الإنسانية والإدارية.

كما حصلت عبارتا (يكسب برنامج التدريب الميداني الطلبة المهارات الضرورية) و** (ترتبط أهداف البرنامج بين النظرية والتطبيق) ** على وسط مرجح (2.71) ودرجة أتفق تماماً، مما يعكس نجاح البرنامج من الناحية الأكاديمية.

في حين جاءت عبارة (أساليب تقويم الطلبة بحاجة إلى تطوير) بوسط مرجح (2.29) ودرجة إلى حد ما، وهو مؤشر واضح على الحاجة إلى مراجعة وتحديث آليات التقويم. كذلك أظهرت النتائج وجود رضا عن توفير دليل للتدريب والاستماع لمشكلات الطلبة. وتدل النتائج على أن إدارة الكلية تؤدي دوراً محورياً في إنجاح التدريب الميداني، مع الحاجة إلى تطوير أساليب التقويم.

بصفة عامة، تُظهر نتائج الجداول (7، 8، 9) أن التدريب الميداني في كلية التربية البدنية – جامعة المرقب يتمتع بمستوى جيد إلى مرتفع من الفاعلية، خاصة فيما يتعلق بدور المشرف الأكاديمي وإدارة الكلية، في حين جاء دور مدير المدرسة أقل نسبياً في

الجوانب التربوية المباشرة. ويشير ذلك إلى تكامل نسبي بين أطراف العملية التدريبية، مع وجود بعض جوانب القصور التي تتطلب المعالجة والتطوير.

الاستنتاجات:

- 1- ارتفاع مستوى رضا الطلبة عن دور المشرف الأكاديمي في التخطيط، التوجيه، والتغذية الراجعة.
- 2- وجود علاقة إيجابية بين المشرف الأكاديمي والطلبة قائمة على الحوار والدعم.
- 3- دور مدير المدرسة يتركز أكثر في الجوانب الإدارية مقارنة بالجوانب التربوية.
- 4- إسهام واضح لإدارة الكلية في تنظيم برنامج التدريب وربطه بين النظرية والتطبيق.
- 5- وجود حاجة ملحة لتطوير أساليب تقويم الطلبة أثناء التدريب الميداني.
- 6- بعض الجوانب النفسية والتربوية لدى الطلبة ما زالت بحاجة إلى مزيد من الاهتمام.

التوصيات:

- 1- تفعيل الدور التربوي لمديري المدارس وإشراكهم بشكل أكبر في متابعة الدروس والتقويم.
- 2- تنظيم دورات تدريبية للمشرفين الأكاديميين تركز على الجوانب النفسية والدافعية للطلبة.
- 3- تطوير أساليب تقويم التدريب الميداني بما يحقق العدالة والشمولية ويعكس الأداء الفعلي للطلاب.
- 4- تعزيز التنسيق بين الكلية والمدارس المتعاونة لضمان وضوح الأدوار والمسؤوليات.
- 5- إعداد دليل إرشادي محدث للتدريب الميداني يوزع على جميع الأطراف المشاركة.
- 6- الاستمرار في دعم العلاقة الإيجابية بين إدارة الكلية والطلبة بما يسهم في إنجاح التدريب الميداني.

بيان تضارب المصالح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

الهوامش:

- 1- أمين الخوالي ومحمد حسانين (2001م) برامج الصقل والتدريب اثناء الخدمة للعاملين في التربية البدنية والرياضية والترويح والإدارة الرياضية والطب الرياضي والاعلام الرياضي دار الفكر، القاهرة ص118
- 2- عفاف عبد الكريم (2005م) تصميم المناهج في التربية البدنية، منشأة المعارف، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية ص 78
- 3- محمد واصل محمد (2019م) معوقات تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني لمقرر التدريب الميداني لشعبة الرياضة المدرسية بكلية التربية الرياضية بينها"، بحث نشر، مجلة بحوث التربية الشاملة، المجلد 2، العدد 1، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- 4- عمرو مصطفى السائح (2015م) التدريب الميداني في التربية الرياضية من منظور مفاهيمي معاصر، بحث نشر، المجلد 53، العدد 99، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- 5- شلبي رضا هلال، محمد واصل، هاشم نورهان (2023) تقويم التدريب الميداني لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها.
- 6- الحلبي محمود علي، زياد لطفي، سلامة إبراهيم (2007) تقويم برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية، الاردن
- 7- عدي عبيد الزيدي (2016) تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة / المعلمين، مجلة التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل